٢٩ أيار ٢٠٢٢ | الأحد السابع للفصح (ج) | 29/5/2022

أنتيفونة الدخول (وقوفاً)

ش: إستَمِعْ رَبِّي إلى ابتهالي، إرْأَفْ بي واستَجِبْ لي. قالَ فيكَ فؤادي: «وَجهَهُ إلتَمِسوا»، وَجهَكَ، يا ربُّ، ألتَمِسُ؛ لا تحجُبْ وَجهَكَ عنِّي، هللويا.

تحية الكاهن للشعب

ك: بِاسْمِ الآبِ والابْنِ والرُّوحِ القُدُسِ، الإلهِ الواحِد. **ش:** آمين.

ك: نِعْمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المسيحِ، ومَحَبَّةُ الله، وشَرِكَةُ الرُّوحِ القُدُسِ، مَعَكم جَميعًا.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: أَيُّها الإِخْوَةُ والأَخَوات، لِنَذْكُرْ خَطايانا، ونَنْدَمْ عَلَيْها، فَنَكونَ أَهْلًا لِلاحْتِفالِ بِالأَسرارِ المُقَدَّسَة. (صمت قصير)

ك: أنا أعترفُ (ك، ش:) لله القادِرِ عَلى كُلِّ شَيء، وَلَكُم أَيُّها الإخوة، بأَنِّي خَطِئْتُ كَثيرًا، بِالفِكرِ والقَوْلِ والفِعْلِ والاهْمال: (يقرعون الصدور)

خَطيئَتي عَظيمة، خَطيئَتي عَظيمة،
خَطيئَتي عَظيمةٌ جدًا.

لِذلِكَ أَطلُبُ إلى القدِّيسَةِ مَريَم، الدائِمَةِ البَتُولِيَّة، وإلى جَميعِ الملائِكَةِ والقِدِّيسين، وإلَيكم أَيُّها الإِخْوَة، الصلاةَ مِن أَجْلي، إلى الرَّبِّ إلهِنا.

ك: رَحِمَنا اللهُ القَدير، وَغَفَرَ لَنا زَلّاتِنا، وبَلَّغَنا الحياةَ الأَبَدِيَّة. **ش:** آمين.

ك: كيريا اليسون. **ش:** كيريا اليسون.
ك: كريستا اليسون. **ش:** كريستا اليسون.
ك: كيريا اليسون. **ش:** كيريا اليسون.

ك: المجدُ للهِ في العُلى

(ك، ش:) وَعَلى الأَرْضِ السَّلام – لِلناسِ الَّذينَ بِهِم المَسَرَّة. – نُسَبِّحُكَ – نُبارِكُكَ – نَسْجُدُ لَكَ – نُمَجِّدُكَ – نَشْكُرُكَ مِن أَجْلِ عَظيمِ مَجْدِكَ – أَيُّها الرَّبُّ الإله – المَلِكُ السَّماوي – الإلهُ الآبُ القادِرُ على كلِّ شَيء – أَيُّها الرَّبُّ، الإبنُ الوَحيد – يَسُوعُ المسيح – أَيُّها الرَّبُّ الإلَه – يا حَمَلَ الله وابْنَ الآب – يا حامِلَ خطايا العالم – إرْحَمنا – يا حامِلَ خَطايا العالم – إقْبَلْ تَضَرُّعنا – أَيُّها الجالِسُ مِن عَن يمينِ الآب – إرْحَمْنا – لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ القُدُّوس، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ – أَنْتَ وَحْدَكَ العَلِيّ – يا يَسُوعُ المسيح – مَعَ الرُّوحِ القُدُس – في مَجْدِ اللهِ الآب. – آمين.

الصلاة الجامعة

ك: لِنُصلِّ (وبعد صمت وجيز) **أُنظُر، يا ربُّ، بعينِ العَطفِ إلى صَلَواتِنا،† نحنُ الّذينَ نُؤمنُ بأنَّ مُخلِّصَ الجنسِ البَشريِّ جالِسٌ عن يمينِكَ في المجدِ والجلال،* واجعَلْنا نَشعُرُ بوُجُودِهِ بَينَنا كُلَّ الأيام، كما وَعَدَ، إلى انقِضاءِ العالم. هو الّذي يَحْيا وَيملِكُ مَعَكَ ومع الرُّوحِ القُدُسِ إلهًا،† إلى دَهْرِ الدُّهور.** **ش:** آمين.

القراءة الأُولى

قدرة الله ومجده يظهران عند استشهاد اسطفانس أول الشهداء وبطلبه الصفح لقاتليه على مثال سيده الرب يسوع المعلق على الصليب

قراءةٌ من أَعمالِ الرسُل (٧: ٥٥-٦٠)

في تلك الأَيَّام:

حَدَّقَ إِسطِفانُس إِلى السَّماء وهُو مُمتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ القُدُس، فرأَى مَجدَ الله، ويسوعَ قائِماً عن يَمينِ الله، فقال: «ها إِنِّي أَرى السَّمواتِ مُتَفَتِّحَة، وابنَ الإِنسان قائِماً عَن يَمين الله».

فصاحوا صِياحاً شديداً، وسَدُّوا آذانَهم، وهَجَموا علَيه هَجمَةَ رَجُلٍ واحِد. فدَفعوهُ إِلى خارِجِ المَدينةِ وأَخَذوا يَرجُمونَه. أَمَّا الشُّهود، فخَلَعوا ثِيابَهم عِندَ قَدَمَي شابٍّ يُدْعى شاول. ورَجَموا إِسطِفانُس وهُو يَدْعو فيَقول: «رَبِّ يسوع، تَقبَّلْ روحي». ثُمَّ جَثا وصاحَ بِأَعْلى صَوتِه: «يا ربّ، لا تَحسُبْ علَيهم هذهِ الخَطيئَة». وما إِن قالَ هذا حتَّى رَقَد.

– كلامُ الرَّبّ. ش: الشُكْرُ لله.

مزمور الردة

٩٦ (١ و ٢ب، ٦ و٧ج،٩)

الردَّة: مَلَكْتَ على الأرضِ كلِّها، أَيُّها العَلِيّ.
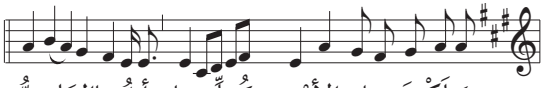
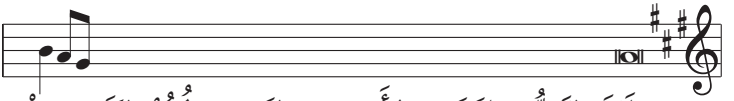

١ مَلَكَ الرَّبُّ، فلتبتَهِجِ الأَرض، ولتفرَحِ الجُزُرُ الكَثيرَة،*

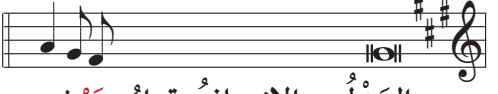

العَدْلُ والإِنصافُ قِوامُ عَرْشِهِ.

٢ وَقَدْ أَعْلَنَتِ السَموواتُ عَدْلَهُ، وَشاهَدَتْ كُلُّ الشُّعُوبِ جَلالَهُ،*
أَمَّا كُلُّ المَلائِكَةِ، فَلْتَرْكَعْ لَهُ سُجَّدا.

٣ إِنَّكَ، أَنْتَ يا رَبُّ، عَلِيٌّ فَوْقَ الأَرضِ طُرًّا،*
مُتَعالٍ فَوْقَ جَميعِ الآلِهَة.

القراءة الثانية

إنها خاتمة سفر الرؤيا؛ والحمل الذبيح، الرب يسوع، آت ليدين الأحياء والأموات. فلنكن دائماً على أهبة الإستعداد هاتفين: آمين! تعال، أيها الرب يسوع

قراءة من رؤيا القديس يوحنا الرسول (٢٢: ١٢-١٤، ١٦-١٧، ٢٠)

سمعتُ، أَنا يوحنَّا، صَوتاً يقولُ لي:

«هاءَنَذا آتٍ على عَجَل، ومعي الجَزاءُ الَّذي أَجْزي به كُلَّ واحِدٍ بِعَمَلِه. أَنا الأَلِفُ والياء، والأَوَّلُ والآخِر، والبِدايَةُ والنِّهايَة. طوبى لِلَّذينَ يَغسِلونَ حُلَلَهم، لِيَنالوا السُّلْطانَ على شَجَرَةِ الحَياة، ويَدخُلوا المَدينَةَ مِنَ الأَبْواب!

أَنا يَسوع، أَرسَلتُ مَلاكي لِيشهَدَ عِندكم بِهذِه الأُمورِ في شَأنِ الكَنائِس. أَنا فَرْعٌ مِن ذُرِّيَّةِ داوُد، والكَوكَبُ الزَّاهِرُ في الصَّباح».

يَقولُ الرُّوحُ والعَروس: «تَعالَ!» مَن سَمِعَ فليَقُلْ: «تَعالَ!» ومَن كانَ عَطْشانَ فلْيَأتِ؛ ومَن كانَت لَه الرَّغبَة، فلْيَستَقِ ماءَ الحَياةِ مَجَّاناً.

يَقولُ الَّذي يَشهَدُ بِهذه الأُمور: «أَجَل، إِنِّي آتٍ على عَجَل».

آمين! تَعالَ، أَيُّها الرَّبُّ يَسوع.

– **كلامُ الرَّبّ.**

ش: **الشُّكْرُ لله.**

هللويا (عن يوحنا ١٤: ١٨)

هللويا. هللويا. يقولُ الرَّبّ: لن أَدعَكم يتامى،*

بل أَرجِعُ إليكم، فيفرَحُ قَلبُكم. **هللويا.**

✠ **فصل من بشارةِ القديس يوحنا الإنجيلي البشير** (١٧: ٢٠-٢٦)

في ذلك الزمان: رَفَعَ يسوعُ عَينَيهِ نَحوَ السَّماء، وصلَّى قائلاً:

«لا أَدْعو لَهم وَحدَهم، بل أَدْعو أَيضاً لِلَّذينَ يُؤمِنونَ بي عن كلامِهم.
فَلْيَكونوا بِأَجمَعِهم واحِداً: كَما أَنَّكَ فِيَّ، يا أَبَتِ، وأَنا فيك، فَلْيكونوا هُم أَيضاً فينا، لِيُؤمِنَ العالَمُ بِأَنَّكَ أَنتَ أَرسَلتَني.

وَأنا وَهَبتُ لَهم ما وَهَبْتَ لي مِنَ المَجْد، لِيَكونوا واحِداً كما نَحنُ واحِد: أَنا فيهِم وأَنتَ فِيَّ، لِيَبلُغوا كَمالَ الوَحدَة، ويَعرِفَ العالَمُ أَنَّكَ أَنتَ أَرسَلتَني، وأَنَّكَ أَحبَبتَهُم كَما أَحبَبتَني.
يا أَبَتِ، إِنَّ الَّذينَ وهَبتَهم لي، أُريدُ أَن يَكونوا معي حَيثُ أَكون، فيُعاينوا ما وَهَبتَ لي مِنَ المَجد، لأَنَّكَ أَحبَبتَني قَبلَ إِنشاءِ العالَم.

يا أَبَتِ العادِل، إِنَّ العالَمَ لم يَعرِفْكَ؛ أَمَّا أَنا فقَد عَرَفتُكَ، وعَرَفَ هؤلاءِ أَنَّكَ أَنتَ أَرسَلتَني.
عَرَّفتُهم بِاسمِكَ وسأُعَرِّفُهُم بِه، لِتَكونَ فيهِم المَحبَّةُ الَّتي أَحبَبتَني إِيَّاها، وأَكونَ أَنا فيهِم».

– **كلام الرب.** ش: **التسبيحُ لَكَ أَيُّها المسيح.**

ك: **أُومِنُ بِإِلهٍ واحِد،**
(ك و ش:) آبٍ ضَابِطِ الكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبِرَبٍّ وَاحِدٍ يَسُوعَ المَسِيحِ، ابْنِ اللهِ الوَحِيدِ، المَوْلُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُور.
إِلَهٌ مِن إِلَه، نُورٌ مِن نُور، إِلَهٌ حَقٌّ مِن إِلَهٍ حَقّ، مَولُودٌ غَيرُ مَخْلُوق، مُسَاوٍ لِلآبِ في الجَوْهَر: الَّذي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْء. الَّذي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ البَشَر، وَمِن أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّماء.
وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُس،
مِنْ مَرْيَمَ العَذْرَاءِ، وَتَأَنَّس.

وصُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلَاطُسَ البُنْطِيّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي اليَوْمِ الثَّالِث، كَمَا فِي الكُتُب، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاء، وَجَلَسَ عَن يَمِينِ الآب. وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيم، لِيَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَات، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِه.
وَبِالرُّوحِ القُدُس، الرَّبِّ المُحْيِي: المُنْبَثِقِ مِنَ الآبِ وَالابْن. الَّذِي مَعَ الآبِ وَالابْنِ يُسْجَدُ لَهُ وَيُمَجَّد: النَّاطِقِ بِالأَنْبِيَاء.
وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَة، مُقَدَّسَة، جَامِعَة، رَسُولِيَّة. وَنَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايَا. وَنَتَرَجَّى قِيَامَةَ المَوْتَى، وَالحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الآتِي. آمِين.

تأمُّل الرَّاعي في إنجيل الأحد

بالنسبة للكنائس التي احتفلت بعيد صعود الرب يوم الخميس الماضي، تقترح الليتورجيا في الأحد السابع للفصح الجزء الأخير من صلاة يسوع الكهنوتية الشهيرة.

تنقسم هذه الصلاة، الّتي تشغل الفصل ١٧ إلى جزئين. في الجزء الأول يُصلّي يسوع من أجل نفسه، وفي الجزء الثاني من أجل تلاميذه وفي الجزء الثالث، الّذي تُقدّمه الليتورجيا اليوم يُصلي يسوع من أجل الّذين سوف يؤمنون به، أي نحن «لا أدعو لهم وحدهم بل أدعو أيضا للذين يؤمنون بي عن كلامهم».

في هذا المقطع الإنجيلي، يُخاطبنا يسوع مباشرة، ويُوصينا بمسيرة الحياة المسيحية. يقول يسوع، في المقام الأوّل، أن الإيمان، أي العلاقة معه، ينتشر بفضل تبشير المؤمنين «للذين يؤمنون بي عن كلامهم». ليس الإيمان شأنًا خاصًا نحتفظ به لأنفسنا، بل يجب إيصاله وإعلانه. لا يعيش المؤمن لنفسه؛ حيث أنّ الإيمان المسيحي يتعزّز وينمو عندما تتمّ الشهادة له. عندما ينقل إنسان ما الحياة تنشأ حياة جديدة. ويكون هناك إيمان عندما ينقل إنسان ما هذا الإيمان لغيره. إنها شريعة المسيحي. إن الإيمان الّذي لا يتم تقاسمه، ينطفئ، ويموت. إنّ الأساس المُكوّن للهوية المسيحية هو أن نكون دائمًا مستعدّين للرد على كلّ من يطلب منّا دليل ما نحن عليه من الرجاء.

من هذا المقطع من الصلاة (الكهنوتيّة)، نتوقف عند ثلاثة عناصر فقط. العنصر الأول والأوضح هو الصلاة من أجل الوحدة، التي يتم التحدث عنها في جميع أجزاء المقطع الإنجيلي "حتى ليكونوا بأجمعهم واحدا»، «ليبلغوا كمال الوحدة». إنّ وحدة المؤمنين هي الشكل الأول للبشارة وهذا ما يجعل الشهادة مصدّقة. لا يوجد هنا ذكر للوحدة الاجتماعية، ولا للجهد الذي يأتي منا، من القاعدة: «كما أنك في، يا أبت، وأنا فيك»، «ليكونوا واحدا كما نحن واحد». إنّ الوحدة بين المؤمنين هي علامة ورمز للوحدة بين يسوع والآب. تصرّ بشارة يوحنا كثيرًا على العلاقة الحميمة بين الآب ويسوع. هذه العلاقة هي الخيط الناظم للإنجيل كله.

وبعبارة أخرى، إذا تقاسمنا الحياة فيما بيننا وأوصلناها للآخرين، وإذا حافظنا على الوحدة، فسوف نتشارك في الحياة الإلهية «ليكونوا هم أيضا فينا». وهكذا تمتد الوحدة بين الآب ويسوع لتشمل المؤمنين الذين يجعلونها مرئية ومفهومة للعالم من خلال محبتهم بعضهم البعض.

العنصر الآخر هو أن هذه الوحدة ليست أمرا نظريا، ولكن على العكس من ذلك، يجب أن تكون ملموسة ومرئية. بهذه الطريقة فقط سيكون العالم قادراً على خوض الخبرة مع يسوع، وبهذه الطريقة فقط سوف يؤمن العالم بيسوع «ليؤمن العالم بأنك أنت أرسلتني». إذا لم تكن وحدة المؤمنين مجرد مسألة تنظيمية، بل ثمرة العمل الإلهي، فمن الصحيح أيضًا أن وحدة المؤمنين يجب أن تكون مرئية تاريخياً. يحتاج العالم لرؤية وحدتنا. سيكون لهذه الوحدة تأثير حاسم على العالم: «إذا أحب بعضكم بعضا عرف الناس جميعا أنكم تلاميذي».

وأخيرًا، يتحدث المقطع عن المجد والحب، وهي عبارات يتم ذكرها عدة مرات بالتناوب، وهي، في هذا الإطار، مترادفة المعنى تقريبًا. المجد هنا هو كشف محبة الله، التي تبلغ ذروتها في تواضع غسل الأرجل وفي الصليب (دعونا لا ننسى أننا ما زلنا في علّية الفصح).

يكمن مجد يسوع الحقيقي في اتباع طريق الخدمة المتواضعة التي تبلغ ذروتها على الصليب. حتى بالنسبة للتلاميذ – ولنا الذين آمنّا بكلماتهم – يكمن المجد الحقيقي في طريق الخدمة المتواضعة. إنّ طريق الصليب هو طريق المجد الحقيقي. إنّ الصليب، قبل أن يكون رمزًا للمعاناة والتضحية، هو المكان الذي يعرف فيه الإنسان حب الله الذي لا يُقاس. فالوحدة لا تُبني بادّعاء العظمة، بل على العكس، في ترك حيّز للآخر، وفي حبه أكثر من حب الذات. هذا النوع من الحب، الذي يعرف كيف يبذل ذاته، ويعرف كيف يُصغّر نفسه لإفساح المجال للآخر، يمكنه بناء الوحدة، وبالتالي يصبح صورة لمحبة الله، وللوحدة التي بين الآب ويسوع.

✠ البطريرك بيرباتيستا بيتسابالا

صلاة المؤمنين

ك: **أيُّها الإخوةُ والأخواتُ، مُنتظِرينَ الرُّوحَ القُدُس، لِنرفَعْ تضرُّعاتِنا إلى الثالوث الأقدس الذي يريدنا واحداً على صورتِهِ ومثالِهِ.**

استجِبْ يا رَبّ. أو **يا ربُّ ارحَمْ.**

١- مِن أجل أن يصبحَ جميعُ أعضاءِ الكنيسةِ واحدًا بالقلبِ والعقلِ، مُتَّحِدينَ مع قداسةِ البابا والأساقفة.

إلى الرَّبِّ نطلُب.

٢- مِن أجل أن يَعْلمَ المسيحيُّون أنَّ الوحدةَ لا تذوبُ في القوميّاتِ والأعداد، وأنَّها كالمحبَّة مِن صفاتِ المؤمنين.

إلى الرَّبِّ نطلُب.

٣- مِن أجل الّذين وُلِدوا في أعيادِنا الفصحيّة مِن الماءِ والرُّوحِ، لكي يَصُونوا أنفسَهم على نعمةِ العمادِ وعهدِ الولادةِ الجديدة.

إلى الرَّبِّ نطلُب.

٤- مِن أجل كلِّ عائلةٍ في رعيتِنا، كي تعمَلَ على وَحدَةِ الإيمانِ والمحبَّةِ فيما بينها.

إلى الرَّبِّ نطلُب.

- **نيَّات أخرى.**

ك: **أيُّها الآبُ القدُّوس، مِن خلال هذه التضرُّعات التي رفعناها إليكَ، ليَسْعَ شعبُكَ إلى الوَحدَةِ الحقيقية. بالمسيح ابنِكَ ربِّنا.**

ش: آمين.

بعد رفع التقادم

ك: صَلُّوا أيُّها الإخوَةُ والأخَواتُ ...

ش: لِيَقبَلِ الرَّبُّ الذبيحَةَ مِن يَدَيْكَ، لِمَدْحِ اِسْمِهِ وَتَمجيدِهِ، وَلِمَنفَعَتِنا، وَلِخَيْرِ الكنيسةِ المقدَّسَةِ بِأَسْرِها.

الصلاة على التقادم (وقوفاً)

تَقَبَّل اللَّهُمَّ، دُعاءَ المؤمِنين وقرابينَهم،† وبِحَقِّ شعائِرِ عِبادَتِنا وتَقوانا هذهِ،* إمْنَحْنا أن نَصِلَ يوماً إلى المجدِ السَّماوي. بالمسيحِ ربِّنا. ش: آمين.

(عند نهاية المقدِّمة)

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إلَهُ الصَباؤوت. السَّماءُ والأرضُ مملوَّتانِ من مَجْدِكَ. هُوشَعْنا في الأعالي. مُبارَكٌ الآتي باسْمِ الرَّبّ. هُوشَعْنا في الأعالي.

(بعد الكلام الجوهري) ك: هذا سِرُّ الإيمان.

ش: كُلَّما أكَلْنا هَذا الخُبز، وشَرِبْنا هَذهِ الكأس، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إلى أن تأتيَ يا ربّ.

(بعد أبانا الّذي)

ش: لِأنَّ لَكَ المُلْك، والقُدْرَةَ والمَجْدَ، أبَدَ الدُّهور.

ش: **يا حَمَلَ الله،** الحامِلَ خَطايا العالَم، إرحَمْنا. (٢)
يا حَمَلَ الله، الحامِلَ خَطايا العالَم، اِمْنَحْنا السَّلام.

ك: هُوذا حَمَلُ الله ...

ش: يا رَبُّ لَستُ مُستَحقًّا أنْ تَدْخُلَ تَحتَ سَقفي: لكِنْ قُلْ كَلِمةً واحِدَة، فَتَبْرَأَ نَفسي.

أنتيفونة التناول: أسألُكَ، أيُّها الآب، أن يكونوا واحداً، كما نَحنُ واحِد، هللويا.

الصلاة بعد التناول (وقوفاً)

إستَجِبْ لَنا، يا إلَهَ خَلاصِنا،† وَبِحَقِّ هَذِهِ الأسرارِ المُقدَّسَةِ، أَعْطِنا الإيمانَ الثابِتَ بِأَنَّهُ سيَتمُّ في جَسَدِ الكنيسَةِ كُلِّهِ،* ما سَبَقَ وتَمَّ في رأسِها المسيح. هو الّذي يَحيا ويَمْلِكُ مَعَكَ، إلى دهر الدُّهور. ش: آمين.

طبع بمطبعة الآباء الفرنسيسكان تحت اشراف خورنية اللاتين – القدس